

ما يفهم ان المحتاج الى استغفار هو استغفارنا واستغفار امثالك
 لا الاستغفار الخاص من عباد الله الذين اذا استغفروا
 امثلاك القلب باستغفارهم ووافق ضميرهم لبياتهم لسانهم
 فعلهم اذا عرفت هذا فحمت السرف العدو من الاسمية
 الى الفعلية من ضعيف القوى في مقام الربوبية وعند هذا
 المهى عنه يتهلل ديقته وهي انه اذا تعارض الاستغفار
 والمجد مع المصور في الامر الخاص المحمود عليه والمستغفر
 منه مع التلقظ المطلق بلا حضور فقد يقول السماوي
 في العلم الاطلاق اولى من حضور شي والفقلة عن غيره وما
 يدري الجهول ان المصور ولد طرفه عين خير من الفقلة فاعلم
 ان المصور ولو لا من خاص خير من لا حضور وان
 كان مع العموم سمعت الشيخ الامام سقى الله عمره
 يقول ينبغي للمسكين الواقف بين يدي ربه في الصلاة
 اذ ارعج وسجد ان يتامل قوله خشع لك سمى وبصرى
 سجد وجرى ويعلم ان هذه جعل خير يذو المصلي يتاحى
 الله تعالى فليظن هو صادق فيما يقول من خشوع سمعه وبصره
 وعظامة وشعره ام كاذب في هذا المقام بين يدي
 رب الارباب وقد يضمن الجواب عن هذا السؤال شرح موضع
 الكتاب وهو قولنا واحتياج استغفارنا الى استغفار الايبيب ترك

الاستغفار

الاستغفار ولو شئت لامليت على هذه الكلمة وقد عبر ولكن
 امسالك اعسار الكلام في هذا المقام اخذ من ارجائه والنتيجه
 على مباديه اولى من اغفاله وارجائه اصول الدين ومنها
 على قولنا وما تصور العقل اما واجب او ممتنع او ممكن لان
 ذاته اما ان تقتضى وجوده في الخارج او عدمه اولاً تقتضى
 شيئاً اه اى فالاول الواجب والثالث الممتنع والثالث
 الممكن قيل هذا يناقض اختياركم متابعت الشيخ اى
 الحسن الاشعري رضى الله عنه ان وجود كل شئ عينه الذي انتظم
 به هذا الفصل فان قولكم ذاته تقتضى وجوده صريحاً في انهما معنى
 الذات والوجود غيران فقلت هذا سؤال جيد وقد يشكك به السمرى
 صاحب الصحائف على قول من قال وجود كل شئ عينه فقال
 في شرح الصحائف لو كان كذلك لمبطل قولنا ما تصور
 العقل الحر وسمعت بعض المحققين يقول في جوابه
 دعه يبطل من ذكر هذا القسم وانا قول القول بان
 وجود الشئ عينه صحيح ولا يبطل به هذا وذلك لان ما بان
 ذاته المتصوره في الذهن وما بان وجود ذاته الخارجيه والماصل ان
 الذات الحاضرة في الذهن ان كفى تصور هاتى الحكم بكونها خارجيه
 فهي الواجبه وانها غير خارجيه فزى الممتنع وان لم يكن في حكم الواحد
 منها بل يجوز كلا من الاخرين فزى الممكن القياس ومنها على قولنا في

اصول الدين

الاعتقاد